

من الاخلاق والاعمال المذمومة وهذه الاسماء التي ذكرنا هنا في مصنفنا
 علماء الاخر فيصعب ان يتخلى بها ويتصيف كل مؤمن غير ان العلم بالحق والحق
 واحق وهي عليه واجب واكد لانه علم به يستدعي العلم به يقيد في قائل
 ضل وعوى واثر الدنيا على الاخرة كان عليه ان يحسنه ولا يسم من تابعه على
 ذلك وان استقام واتقى كان له اجره واجرم من تابعه على ذلك الا انه يكون
 في الشايخ قائل يا اخي ما ذكر وطالب نفسك بالعلم بما تعلم نزل الله
 تعالى ان يجعلنا من العلماء العاملين ومن عباده الخالصين ائمة والمؤمنين
 فقد علمت مما قد سماه في هذا النوع السابق فضل العلم والعلماء والوعيد
 الشديد على ترك العمل بالعلم وهو كما تمهيد بهذا النوع والوسيلة اليه
 وهذا هو المقصود بيان كلام المتقدم واعلم انه يجب على كل مسلم ومسلمة
 تعلم العلم ولا خصية في تركه لاحد من المسلمين والفراد بالعلم الذي لا
 يصح الايمان والاسلام بدونه وهو العلم بالله ورسوله واليوم الاخره
 والعلم بما ارجى الله تعلم من الفرائض ومما اوجب تركه من الحرام ويشهد
 لذلك قوله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فریضة على كل مسلم ومسلمة
 وقوله صلى الله عليه وسلم طلبوا العلم ولو بالقصير اقله يعلم من الفيد
 المواضع وقيل من الناس الذي يصل اليه ليعده قاله العلم اخره الله
 ما واجب عليك عمله وجب عليك العلم به وقاله بن عباس رضي الله عنهما
 كفاك من علم الدين ان تعرف ما لا يسعك جهله وفي الاثر من تصيد الفيد
 بالجهل كان ما يفسد اكثر مما يصلح قاله الغزالي في منهاج العارفين
 اعلم ان العلوم التي طلبها في الدنيا فرض ثلاثة علم التوحيد وعلم التسرع في
 به ما يتعلق بالقلب ومساعبه وعلم الشريعة وما يتعلق بكل واحد منها

فالذي

فالذي يتعين فرضه من علم التوحيد مقدار ما تعرف بما اصول الدين
 وهو ان تعلم ان الله عالم باحوالنا كما هو احبنا من كل احد بصيرة واحدا
 لا شريك له متصفا بصفات الكمال منزه عن دلائل الحدت منفرد
 بالقدم على كل محدث وان محلا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله واصفا
 بما جاء به عن الله تعالى وفيما وروى على لسان من امور الاخرة مثل ذلك
 الذي يتعين فرضه من علم التوحيد معرفة مواهبه ومناهيها حتى يحصل
 لك تقويم الله والاخذ بهن والنية وملازمة العمل واتا من علم التوحيد
 تكلم من تعين عليك فرض فعل وجب عليك معرفته لتؤديه كالظاهر
 والصلوة والصوم والحج والجهاد والزكاة ان تعين عليك وجب عليك
 علمها لتؤديها والاخذ بها حتما يلزم الصيد تصحيح العلم لا محالة
 ويتعين فرضه بحيث لا يد من ذلك انه من وقاله في النصائح الدينية
 والاطمئنان يجب علم المسلم انه يعلم بوجوب جميع الواجبات العينية
 ويحرم جميع المحرمات التي هو متبذل في الموضوع فيها كزنا واللواط
 وشرب المسكر وظلم الناس والسرقة والحيانة والكذب والفسقة واه
 ذلك واملا العلم وحقان متوسط البيع والشراء والمعاملة والتكاح فيجب
 على من اذا لدخوله في شئ منها ان يعلم حكم الله فيها وما تصح به
 وما يفسد به في بدائها وفي الدولام عليها كما يجب على من عنده ما يجب
 فيه الزكوة العلم باحكامها وعلى من يستطيع الحج العلم باركانها وشروطها
 واما العلم بوجوبها فوجب على كل مسلم واما يجب عليك ايضا ان
 تعلم اهلك واولادك وكل من لك عليه ولا يترا فان لم تقدر ان تعلم
 كان عليك وان تاسرهم بالخروج الى اهل حتى يتعلم منهم القدر القليلين

Copyright © King Fahd University